قياس الرغبة في السيطرة و علاقتها بالازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة

الباحث: مدرس دكتور علي حمود عبد الزهرة التميمي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ali.hmood@uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث :

يستهدف البحث قياس الرغبة في السيطرة و التعرف على علاقتها بالازدهار النفسي لدى طلبة جامعة كربلاء والتعرف على دلالة الفروق تبعاً للجنس (ذكور ، اناث) ، ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة متكونة من (400) طالب و طالبة من جامعة كربلاء ، و لغرض قياس الرغبة في السيطرة قام الباحث ببناء المقياس بالاعتماد على أنموذج (Burger, J. M. 1972–1992) كما قام الباحث ببناء مقياس الازدهار النفسي بالاعتماد على نظرية سيلجمان (Seligman, 2011) و بعدها تم التحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون القابلية على الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي و هناك علاقة طردية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي ، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للجنس و التخصص، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث :

الرغبة في السيطرة هي حاجة طبيعية تتجلى عند البشر وتظهر في مختلف جوانب الحياة فقد تكون السيطرة مفيدة عندما تساعدنا في تنظيم حياتنا وتحقيق أهدافنا، ولكن قد تصبح مشكلة عندما تصبح مفرطة وتؤثر سلبًا على علاقاتنا وصحتنا النفسية و عدم القدرة على التحكم بالرغبة في السيطرة يمكن أن يولد أعراض ومشاكل على المستوى السلوكي للفرد تتمثل في القلق والتوتر حيث عدم القدرة على التحكم بالأمور قد يزيد من مستويات القلق والتوتر و يشعر الفرد بالعجز عن التأقلم مع الظروف المحيطة به مما يولد الاكتئاب الذي قد يؤدي إلى الشعور بالإحباط خاصة إذا كانت هذه المشكلة مستمرة وتؤثر على حياة الفرد بشكل كبير و بالتالي ستنعكس على العلاقات الاجتماعية حيث يؤدي التمسك الزائد بالسيطرة إلى تعقيد العلاقات الشخصية، حيث يمكن أن يشعر الآخرون بالقلق أو الضغط عندما يحاولون التعامل مع شخص يحاول السيطرة على كل شيء و انخفاض الثقة بالنفس قد يؤدي عدم القدرة على التحكم بالأمور و يشعر الفرد بأنه غير قادر على التعامل مع التحديات والصعوبات بنجاح والذي يؤثر على الاتزان الانفعالي الذي قد يستنزف التمسك الزائد بالسيطرة الطاقة العاطفية للشخص، مما يؤدي إلى الشعور بالتعب والإرهاق العاطفي(Burger, 1992,21) .

ما يجعل من هذه الاحداث الحياتية الضاغطة والمستمرة التي تستهلك طاقة الفرد وقدرته على إيجاد أساليب تعامل فعالة و مختلفة لمواجهة هذه الضغوط النفسية مانعا لوصول الفرد الى مستوى الاداءات المثلى في سلوكياته وتصرفاته بسبب ما تتركه من تأثيرات وانعكاسات سلبية على مختلف جوانب شخصيته النفسية والانفعالية والاجتماعية و الجسمية مما قد يؤدي به أن يكون عرضة للإجهاد والمرض والاضطراب والوهن النفسي وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على مستوى الازدهار النفسي المنشود لدى التدريسي الجامعي وبهذا تشير الأكاديمية الطبية الأمريكية إلى أن ثلثي المرضى الذين يزورون طبيب العائلة يشكون من أعراض لها علاقة بالضغوط النفسية (Allen& Santrock, 1993 :465).

و تتمثل إشكالية البحث بالتساؤل الاتي ما درجة امتلاك طلبة جامعة كربلاء للرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي و ماقوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين ؟

ثانياً: أهمية البحث

هناك اهتمام متزايد بطلبة الجامعة نظراً لأهمية هذه المرحلة في التأثير على شخصية الطالب، فأما أن تكون شخصية سوية قادرة على البناء فيما بعد أو تكون شخصية منحرفة تعمل على هدم المجتمع ، وان تمتع الطالب بسمات شخصية إيجابية وسوية تساعده على أن ينجز مسؤولياته ومهامه تجاه العملية التربوية والتعليمية بأفضل صورة ممكنة (Vyas & Gunthey, 2017: 83).

كما ان الرغبة في السيطرة تجعل الطالب لا يتردد في عرض رأيه والتعبير عنه دون تردد أو قلق وتمكنه من التخيل العقلي والتأمل لما يقرأ ويسمع و يتابع، لإضافة معان جديدة، فضلا عن إتاحة البيئة للطالب لإظهار اهتمامه بوجهات نظر زملائه ومشاركتهم المتنوعة، مع التركيز على الجوهر لا المظهر، وعلى النوعية لا على الأشخاص، وعدم التسرع في إصدار الأحكام ، فقد أشار (Kozbelt et al، 2010) إلى اهمية الرغبة في السيطرة كسلوك استباقي والتي من شأنها أن تعزز ظهور الإبداع في الشخصية أو تثبيطه، الأمر الذي يؤكد الارتباط الوثيق بين الظروف البيئية للفرد وانعكاسها على شخصيته وقدراته العقلية سلبا أو إيجابا ، ويمكن فهم الإبداع جينا عند مراعاة العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وتفاعلاتها، فالتوافق العالي بين الفرد والبيئة سيولد قدرة في السيطرة من قبل الفرد على تحديد و تحقيق الأهداف داخليا و خارجيا في مجالات حياته المختلفة و الذي يولد الانفعالات الإيجابية في شخصية الفرد (Martim, 2010 : 290) .

و من اهم انفعالات الفرد هو الوصول الى الازدهار النفسي، حيث يرتبط بتفوق الأداء وكفاءته وجودته سواء على المستوى الأسري أو العملي كما يرتبط بالعلاقات الإيجابية التي تتسم بالدعم الاجتماعي، والحفاظ على النظرة الإيجابية نحو الذات والآخر، والمرونة النفسية ، والكفاءة الذاتية، والصمود في الشدائد والمواقف السلبية، ووجود معنى للحياة عن طريق السعي نحو تحقيق الأهداف والإصرار عليها، والقدرة على الاستفادة من خبرات الماضي، (Hone, 2014: 134) .

وقد أوضح كلا من هوبيرت وتيموثي (Hubert&Timothy , 2010) بان الازدهار النفسي يقلل من المشاكل الصحية و النفسية فضلا عن تأثيراته الايجابية على تصورات الفرد وسلوكياته ومن هنا لابد من التركيز على الجوانب الايجابية للازدهار النفسي للاستفادة من الاثار الايجابية للعديد من جوانب الأداء المعرفي والسلوكي والعاطفي والصحة والعلاقات الاجتماعية ، ويذكر دينر(Diener 2010) إن الازدهار النفسي له تأثير على تطوير التفكير الايجابي و تقليل الميل للتفكير السلبي وبالتالي تأثيره العام على السلوك المعرفي كما إن العمل على تعزيز الازدهار النفسي يحمي من الاضطرابات النفسية والعقلية وبالتالي يُحقق الازدهار النفسي النجاح المدرك للفرد(Hone,2013 : 1037).

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. قياس الرغبة في السيطرة لدى طلبة جامعة كربلاء .
2. قياس الازدهار النفسي لدى طلبة جامعة كربلاء .
3. العلاقة الارتباطية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي لدى طلبة جامعة كربلاء .
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي لدى طلبة جامعة كربلاء .

رابعاً: حدود البحث :

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على دراسة الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي لدى طلبة جامعة كربلاء .
- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة كربلاء .
- **الحدود الزمانية:** تتمثل في العام الدراسي (2023 – 2024).

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولا : الرغبة في السيطرة (desire for control)

عرفه كل من:

1. Burger **(1992)**:

رغبة الفرد في التحكم في الأحداث والمواقف سواء كانت داخلية (مثل الأفكار والعواطف) أو خارجية (مثل الظروف والأحداث الخارجة عن إرادته) و تحديد مسار الحياة الشخصية واتخاذ القرارات التي تؤثر على المستقبل . (Burger, 1992 : 75) .

2. (Amoura ET AL, 2013) الشعور بالثقة والاستقلالية والقدرة على التأثير في النتائج والمواقف الرغبة في تحقيق التوازن بين التحكم في حياتهم وبين القبول بالأمور التي لا يمكن التحكم فيها، وهذا يعتمد على مرونتهم وقدرتهم على التكيف (Amoura ET AL, 2013 : 60) .

- التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف Burger (1992)، كونه التعريف النظري في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الرغبة في السيطرة .

ثانيا – الازدهار النفسي (Psychological Flourishing):

عرفه كل من:-

- **ادوارد دينر (Adward Diener, 2010) :**

هو احساس الفرد بمشاعر ايجابية وأداء ايجابي في النطاق الذاتي له كالنشاط والحيوية والكفاءة والإتقان والتفاؤل وكذلك في النطاق الخارجي كالعلاقات الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية والحياة الهادفة

.(Diener ,et al , 2010 : 77)

- **سيلجمان (Seligman, 2011) :**

هو الأداء الأمثل لامتلاك الفرد مستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والانجاز (Seligman , 2011 : 16).

- **التعريف النظري :**

يعتمد الباحث تعريف (Seligman, 2011) كونه التعريف النظري للازدهار النفسي في البحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عن طريق إجابته الإجرائية على فقرات المقياس المستعمل بالبحث الحالي .

الفصل الثاني

الرغبة في السيطرة (desire for control)

مقدمة:

تطورت الرغبة في السيطرة عبر التاريخ بشكل متنوع. ففي السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي، كانت هناك دوافع متعددة للبحث عن السلطة والسيطرة على الآخرين. قد يتمثل ذلك في الرغبة في تحقيق النفوذ

الاقتصادي، أو السياسي، أو الديني، أو حتى الثقافي ، باختصار يمكن القول إن الرغبة في السيطرة كانت ولا تزال جزءًا أساسيًا من الطبيعة البشرية، وتطورت وتغيرت مع مرور الزمن بحسب الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية.(Burger,et al , 1979,383)

الرغبة في السيطرة هي جزء من الطبيعة البشرية وقد تطورت وتغيرت عبر التاريخ بناءً على الظروف والتحديات التي واجهها البشر ففي العصور القديمة والوسطى كانت الرغبة في السيطرة تتمثل بشكل رئيسي في السيطرة العسكرية والسياسية. الإمبراطوريات والممالك تنافس بعضها البعض لتوسيع نفوذها وسلطتها على المناطق الجديدة والشعوب الأخرى و تصاعدت الصراعات السياسية والحروب العالمية، وكانت الرغبة في السيطرة تحتل مكانًا مهمًا في هذه الصراعات. كانت الدول تتنافس على الهيمنة العسكرية والاقتصادية والسياسية .ومع العصر الحديث و دخول التكنولوجيا ووسائل الإعلام زادت أدوات السيطرة والتأثير على المجتمعات والأفراد. يمكن للحكومات والشركات والأفراد استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها لممارسة السيطرة أو التأثير على الآخرين ، في النهاية يمكن القول إن الرغبة في السيطرة تظل جزءًا أساسيًا من البشرية، وتتجسد بأشكال مختلفة بناءً على الظروف الاجتماعية والثقافية والتاريخية.

. (Burger,1984,75)

العوامل المؤثرة على الرغبة في السيطرة

1. **الخبرات السابقة:** للخبرات السابقة تأثير في تشكيل الرغبة في السيطرة فمن خلال تجارب الافراد السابقة، يمكنهم أن يتعلموا كيفية التعامل مع المواقف المختلفة وتحديد مدى قدرتهم على السيطرة على الظروف.

2. **الثقة بالنفس:** ترتبط الرغبة في السيطرة بشكل كبير بمستوى ثقة الافراد بأنفسهم فالذين يثقون بقدراتهم ويشعرون بالقدرة على التأثير على الأحداث من حولهم غالبًا ما يكون لديهم رغبة قوية في السيطرة.

3. **الشخصية والعوامل النفسية:** تختلف ميول الأفراد نحو السيطرة بناءً على عوامل نفسية مثل مدى الحاجة إلى السيطرة، ومدى القلق، والاستقلالية، على سبيل المثال، قد يكون الأشخاص ذوو الشخصية القيادية أكثر عرضة للبحث عن السيطرة.

4. **العوامل الاجتماعية والثقافية:** تؤثر القيم والمعتقدات الاجتماعية والثقافية في تشكيل الرغبة في السيطرة على سبيل المثال، في بعض الثقافات، يمكن أن تُعزز القيم الفردية والاستقلالية رغبة الأفراد في السيطرة، بينما قد تُولد القيم الجماعية والتعاونية رغبة في العمل مع الآخرين بدلاً من السيطرة عليهم.

5. **الظروف البيئية** : أن الظروف البيئية مثل المستوى الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي في الرغبة في السيطرة. على سبيل المثال، قد تزيد الظروف الاقتصادية الصعبة من رغبة الأفراد في السيطرة لتحقيق الأمان المالي والاقتصادي (Amoura,2013,59-61) .

أنموذج الرغبة في السيطرة للعالم (1992-1972 Burger) :

قدم بركر (Burger 1972) مفهوم الرغبة في السيطرة كمتغير له تأثير في سلوك الفرد حيث ان الرغبة القوية في التحكم في الآخرين أو الأحداث من حولنا قد تتجلى في الرغبة في السيطرة على الوضع الشخصي، العلاقات الاجتماعية، العمل، أو حتى العالم بشكل عام و تختلف درجة هذه الرغبة وأساليب تجسيدها من شخص لآخر ، تعتبر الرغبة في السيطرة جزءاً من الطبيعة البشرية، حيث يمكن أن تكون مصدر دافع لتحقيق الأهداف والنجاح في الحياة. ومع ذلك، يمكن أيضاً أن تكون مصدر توتر وصراع في العلاقات الشخصية والمهنية عندما لا تتمكن الأطراف المعنية من التفاهم والتوازن فيما بينهم.

مجالات الرغبة في السيطرة : اشتق الباحث مجالين للمفهوم بالاعتماد على تعريف (Burger, 1992) :

أولا : الرغبة في السيطرة الداخلية : أن قدرة الفرد في السيطرة على الأفكار و تنظيمها بصورة صحيحة وامكانيتهُ في تحقيق الاتزان العاطفي بقدرة عالية سنعكس اثرهُ على أداء الافعال المطلوبة و المخطط لها و يمكن أن يؤدي إلى النتائج المرجوة وبذلك يكون امتلاك الفرد القدرة أو الفرص لاتخاذ إجراءات لزيادة احتمال الوصول الى اهدافه وهو أداء الأفعال المناسبة لتحقيق الأهداف .

ثانيا : الرغبة في السيطرة الخارجية :

يقصد به سعي الفرد لجعل البيئة تتماشى مع رغباته، وتكون السلوكيات الموجهة نحو البيئة الخارجية كمحاولات لتغيير العالم لكي يتناسب مع احتياجات ورغبات الفرد فمن خلال التحكم بالظروف البيئية نثابر من اجل تحقيق الهدف وتذليل العقبات والصعاب (Burger, J. M. 1992,75-78) .

الازدهار النفسي : Psychological Flourishing

مقدمة :

ان ظهور بوادر علم النفس الايجابي كانت بمثابة عصر جديد في علم النفس في العام (1998)على يد مجموعة من الباحثين و اهم (**Seligman**) الذي يعتبر مؤسس هذه الحركة الحديثة و على الرغم من إن مقومات تيار علم النفس الايجابي كانت مهيأة عملياً من خلال الدراسات و الأبحاث التي قدمتها المدرسة الإنسانية فمنظري المدرسة الإنساني أمثال (ماسلو Maslow ، و روجرز Rogers) أكدوا على أن الافراد قادرون على التحكم في مجريات حياتهم واختياراتهم وليسوا عبيداً للظروف البيئية التي وجدوا فيها ، وأن الناس ليسوا رهائن للنزعات الجنسية والعدوانية اللاشعورية ، الناس قادرون على العيش وفقاً لقيمهم الراهنة من مثل الإيثار والحرية والإرادة ،أي أنها مدرسة نفسية اكدت على الجوانب الإيجابية لشخصية الفرد و متفائلة تمجد الإنسان ذا الطبيعة الخيرة ، والقادر على تحقيق ذاته بكامل وعيه ، إذ أن الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسعى للنمو وبها إمكانات هائلة على التطور والارتقاء ، مما يستوجب التركيز على دراسة جوانب القوة والإيجابية (Diener ,et,al,2010:77-80) .

يشمل مفهوم الازدهار النفسي المقومات الشخصية والاجتماعية التي يجب إن تتوافر عند الفرد ليصل إلى الأداء الأمثل حيث بين (سليجمان) انه يجب على الفرد أن يمتلك مستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والانجاز والعلاقات الايجابية حتى يحقق حالة الازدهار النفسي (Seligman,2011:16) .

و توصل (Diener، 2013) أن من أهم مظاهر الأفراد المزدهرين نفسياً هي الكفاءة الذاتية المدركة، و التصالح النفسي، وتشجيع السلوك الاجتماعي الإيجابي والسعي لتحقيق الهدف في البيئة والرغبة في الإنجاز ، وهذا يساعد الأفراد على الحياة الجيدة و تحقيق الأهداف المجتمعية للبيئة التي يعيش فيها ، وصولاً لتحقيق الأداء الفعال في مواقف الحياة التي يتفاعل معها الفرد، ويؤدي هذا النجاح إلى ارتفاع الرضا، ويعزز من بناء المشاعر الإيجابية (Lyubomirsky & Layous, 2013 : 60) .

ثانياً – انموذج (PERMA) للازدهار النفسي (2002 ، 2011) :

وضع "سيلجمان" خمسة مجالات اساسية لأنموذج الازدهار النفسي حيث تعرف هذه العناصر بنموذج (PERMA) مختصر لهذه المجالات الخمسة والشكل (1) يوضح العناصر الخمسة مجتمعة مع اختصار كل عنصر بحرف من اللغة الانكليزية لتكون مجتمعة ما أطلق عليه أ نموذج (PERMA) :

شكل (1) مجالات الازدهار النفسي

(Butler & Kern , 2016 : 88).

مجالات الازدهار النفسي :

اولا– **المشاعر الايجابية (Positive Emotion)** : بين سيلجمان ان عملية استثارة المشاعر الايجابية لدى الإنسان حيث إن الأفراد حينما يخبرون مشاعر ايجابية فإنهم يندمجون في كثير من الأنشطة و السلوكيات

الإيجابية يدخلون في مناقشات فكرية مبدعة ويصبح تفكير الافراد أكثر إبداعاً وانفتاحا كما تتسم أنشطتهم بروح الاستكشاف هذا الانفتاح يساعد على خلق فرص لمواجهة التحديات و الازمات التي تواجهه الفرد ويعطيه القابلية على التحكم في الظروف التي تواجهه مما يعطيه مزيداً من العائد الخاص بالمشاعر الايجابية التي تقوي بالتالي قدرته على التفكير السليم واتخاذ القرار الصحيح (سيلجمان ، 2002 : 262-263).

ثانيا- **الاندماج النفسي psychological Engagement** : الاندماج النفسي هو الاستغراق في الاعمال المحببة مع غياب التفكير والشعور أثناء تدفق الحالة السلوكية يفقد بها الفرد مسار الوقت والتركيز الكامل على الموقف وكرد فعل نحن نقول "لقد كان ممتعا" (Seligman , 2011 :16 - 17) .

ثالثا- **معنى الحياة (The meaning of life)** : هي اعتقاد الفرد ان الحياة أكبر من ذاته وأهم من صفاته فيعمل من اجلها فالمعنى أن تكون الحياة جديرة بالعيش، ولهذا يشير المعنى إلى أحساس الفرد بأهمية الحياة و قيمتها ، وشعوره بوجود أهداف ذات مغزى ومعنى لديه، يسعى نحو تحقيقها بإيجابية و تفائل، والانتماء إلى شيء يؤمن بانه أعظم من ذاته كالإيمان بالأديان، ، وابتكار النظريات ، وتأسيس المنظمات البيئية والجمعيات الخيرية و دعمها (Seligman , 2011 :17 -18) .

رابعا- **العلاقات الإيجابية (Positive Relationships)** :العلاقات والروابط الاجتماعية القوية التي تتميز بالصداقة الحقيقة والنمو والمرونة والاتصال مع الآخرين وتبادل مشاعر الفرح و الحب والتقدير و الفخر والامتنان هي العلاقات التي تحقق مشاعر ايجابية دائمة وتساهم بتكوين الازدهار النفسي لدى الافراد (Seligman , 2011 : 20 – 22) .

خامسا- **الإنجاز (Achievement)** : الإتقان هي غايات الحياة في ذاتها فالشعور الإيجابي والمغزى ، والحياة الهادفة، لا تفسران سعي الإنسان إلى بلوغ هذه الأمور كغايات في حد ذاتها ، بل هناك حالات أخرى تطلب فيها "الازدهار النفسي" ليس من أجل المتعة والبهجة و السعادة فقط، بل في سبيل الإنجاز ذاته ، إذ لا يوجد عنصر واحد يحدد الازدهار النفسي، فكل عنصر يسهم بقدر ما في تحديده و الانجاز يساهم في تكوين الازدهار النفسي (Seligman, 2011 : 18 – 20) .

الفصل الثالث :

اولا : منهج البحث Research Methodology :- تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع عنوان البحث و المشكلة وأهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث population of the research :-

و يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي ، 2019 ، 158) .

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء من كلا الجنسين (ذكور– اناث) للعام الدراسي (2022– 2023) ويبلغ العدد الكلي (19014) ، إذ بلغ عدد الطلاب (7929) بنسبة (42%)، أما عدد الإناث فقد بلغ (11085) طالبة بنسبة (58%) .

ثالثاً : عينة البحث Sample of The Research:–

وهي جزء من من وحدات المجتمع الأصلي والتي يتم سحبها بطريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003,45) . و تكونت من (400) طالب و طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب و بواقع (168) موظفاً بنسبة بلغت (42 %) و (232) طالبة بنسبة بلغت (58 %) .

رابعاً : أداتي البحث Research of Instruments:–

أولا : مقياس الرغبة في السيطرة desire for control Scale :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم لم يجد الباحث مقياسا يناسب عينة البحث لذا قرر بناء المقياس بالاعتماد على انموذج Burger **(1992)** و الذي عرفه (رغبة الفرد في التحكم في الأحداث والمواقف سواء كانت داخلية (مثل الأفكار والعواطف) أو خارجية (مثل الظروف والأحداث الخارجة عن إرادته) و تحديد مسار الحياة الشخصية واتخاذ القرارات التي تؤثر على المستقبل(Burger, 1992 : 75) وصاغ الباحث (10) فقرات لكل مجال حيث اصبح المقياس يتكون من (20) فقرة ، وخمس بدائل لكل فقرة و هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي أبداً) .

صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

يشير ايبل (Ebel) إلى إن من الوسائل الجيدة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel , 1972 : 555) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية وعددها (20) فقرة موزعة بحسب المجالين ملحق ،عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس و التقويم النفسي و البالغ عددهم (10) محكم ملحق (1) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة و لتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد النسبة المئوية و كانت كل فقرات المقياس صالحة بنسبة تتراوح بين (90%–100%) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الرغبة في السيطرة :

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبق المقياس على عينة مكونة من (400) موظف و موظفة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، و أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ **اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) :**

إن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 2009 , 294) .ويرى(Kelley 1957) ان نسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي ، يورين ، 2015 ، 344).

❖ اختيرت نسبة الـ (27 %) للمجموعة عليا و نسبة الـ (27للمجموعة دنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(108) استمارة ، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.61	1.378	7.240	دالة
	دنيا	2.36	1.150		
ف2	عليا	4.60	.762	7.218	
	دنيا	3.69	1.045		
ف3	عليا	4.44	1.070	5.099	
	دنيا	3.67	1.144		
ف4	عليا	4.33	1.032	8.000	
	دنيا	3.15	1.142		
ف5	عليا	4.11	1.163	7.083	
	دنيا	3.01	1.123		
ف6	عليا	4.34	.898	8.058	
	دنيا	3.24	1.101		
ف7	عليا	2.87	1.541	2.052	
	دنيا	2.48	1.227		

ف8	عليا	4.33	1.041	7.539	
	دنيا	3.15	1.259		
ف9	عليا	4.61	.593	10.484	
	دنيا	3.33	1.119		
ف10	عليا	3.30	1.474	2.915	
	دنيا	2.79	1.059		
ف11	عليا	3.73	1.073	7.519	
	دنيا	2.58	1.169		
ف12	عليا	4.34	.898	8.058	
	دنيا	3.24	1.101		
ف13	عليا	4.22	.941	9.785	
	دنيا	2.86	1.098		
ف14	عليا	3.40	1.491	6.416	
	دنيا	2.19	1.256		
ف15	عليا	4.50	.815	8.165	
	دنيا	3.45	1.054		
ف16	عليا	4.74	.481	10.516	
	دنيا	3.72	.884		
ف17	عليا	4.61	.609	13.389	
	دنيا	2.93	1.158		
ف18	عليا	2.88	1.760	5.137	

	دنيا	1.86	1.072		
ف19	عليا	4.49	.755	11.947	
	دنيا	2.81	1.256		
ف20	عليا	4.78	.480	10.598	
	دنيا	3.65	.998		

- الاتساق الداخلي لمقياس الرغبة في السيطرة (Internal consistency) :

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية (0.098) و كما موضح في جدول (2) .

جدول (2)

علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الرغبة في السيطرة

المجال	الفقرة	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية	الدلالة
الأول	ف 1	.56**5	.43**9	
	ف 2	.57**4	89.4**	
	ف 3	88.5**	3.5**1	
	ف 4	.57**4	6.4**2	
	ف 5	.552**	.435**	
	ف 6	.489**	.424**	دالة

	ف 7	.497**	.434**	
	ف 8	.598**	.473**	
	ف9	.394**	.354**	
	ف10	.681**	.508**	
الثاني	ف11	.557**	.474**	
	ف12	.626**	.473**	
	ف13	.523**	.441**	
	ف14	.527**	.454**	
	ف15	.394**	.354**	
	ف16	.681**	.508**	
	ف17	.561**	.537**	
	ف18	.570**	99**3.	
	ف19	.675**	.582**	
	ف20	.596**	.519**	

الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في السيطرة :

تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

- **الصدق :** تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية .

ثبات المقياس :

أ. اعادة الاختبار (Method Test _ Retest) :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، تم تطبيق المقاييس و من ثم أعيد تطبيقها ، وتم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (0.83) .

ب- معامل الفا كرونباخ :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (0.88).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الرغبة في السيطرة

و تم استخراج المؤشرات الإحصائية و كما مبين في جدول (3) وشكل (1) .

جدول (3)

الوسط الحسابي	75.12
الخطأ المعياري للمتوسط	0.466
الوسيط	75.50
المنو ال	80
الانحراف المعياري	9.327
التباين	86.986
الالتواء	-0.079
الخطأالمعياري	0.122

للالتواء	
التفلطح	-0.551
الخطأالمعياري للتفلطح	0.243
المدى	50
اقل درجة	50
اعلى درجة	100
المجموع	30047

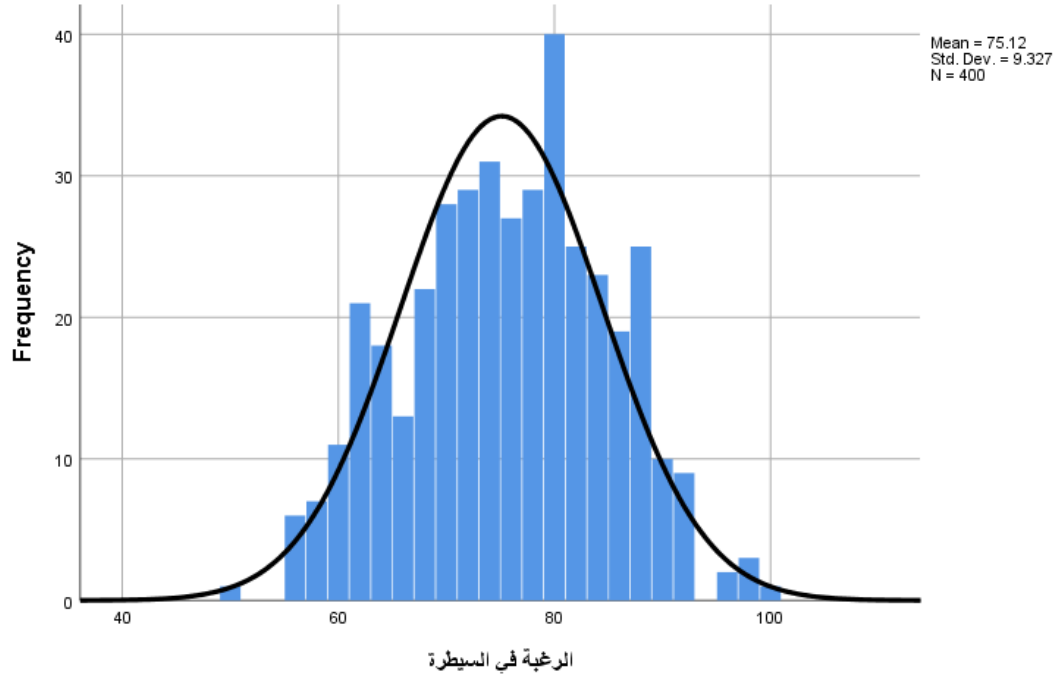

شكل(2) الرسم البياني لدرجات العينة

وصف مقياس الرغبة في السيطرة :

أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة وقد توزعت الفقرات على مجالين ، و يتضمن المجال الأول (10) فقرات ، و المجال الثاني (10) فقرات ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) ، و الوسط الفرضي للمقياس (60) .

الأداة الثانية : **مقياس الازدهار النفسي Psychological Flourishing Scale :**

بعد الاطلاع على النظريات و الدراسات السابقة ، ارتأى الباحث ان يبني مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه ، و تمّ تحديد المنطلقات النظرية التي يعتمدها الباحث في بناء المقياس اعتمادا على النظرية ، لأنها تعطي رؤية واضحة ينطلق منها الباحث للتحقق من إجراءات بناء المقياس ، وعليه حدد الباحث المنطلقات النظرية الآتية:

1- اعتماد التعريف النظري لسليجمان (Seligman, 2011) للازدهار النفسي .

2- اعتماد نظرية سليجمان و مجالاتها (Seligman, 2011).

3- صياغة الفقرات لكل بعد :

قام الباحث بصياغة (25) فقرة بصيغتها الأولية بواقع (5) فقرات لكل مجال .

صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

وزع المقياس على نفس المحكمين في المقياس الأول و كانت كل فقرات المقياس صالحة بنسبة تتراوح بين (90%-100%) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الرغبة في السيطرة :

اتبع الباحث نفس اجراء المقياس السابق .

اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Groups Contrasted) :

جدول (4)

ت		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-T- المحسوبة	الدلالة
ف1	العليا	14.2	351.1	304.7	دالة
	الدنيا	53.4	601.2		

ف2	العليا	44.0	51.17	243.9	
	الدنيا	13.4	21.23		
ف3	العليا	4.32	1.057	3.383	
	الدنيا	3.80	1.229		
ف4	العليا	34.4	9.85	903.6	
	الدنيا	83.9	71.01		
ف5	العليا	94.2	2.86	26.73	
	الدنيا	403.	51.06		
ف6	العليا	4.63	.620	67.93	
	الدنيا	93.6	1.084		
ف7	العليا	44.2	2.96	211.17	
	الدنيا	2.58	1.193		
ف8	العليا	04.5	.779	15.627	
	الدنيا	2.41	1.160		
ف9	العليا	14.3	60.7	90012.	
	الدنيا	2.52	1.242		
ف10	العليا	94.1	098.0	69912.	
	الدنيا	2.28	1.167		
ف11	العليا	94.0	.983	11.870	

	الدنيا	2.26	1.248		
ف12	العليا	54.4	.878	19.34	
	الدنيا	3.02	1.297		
ف13	العليا	204.	.901	3314.6	
	الدنيا	2.27	1.029		
ف14	العليا	14.4	4.73	68815.	
	الدنيا	32.4	1001.		
ف15	العليا	3.66	1.422	10.777	
	الدنيا	1.81	1.080		
ف16	العليا	3.44	1.430	7.132	
	الدنيا	2.22	1.062		
ف17	العليا	4.08	1.051	8.862	
	الدنيا	2.71	1.216		
ف18	العليا	4.01	1.204	13.366	
	الدنيا	1.92	1.095		
ف19	العليا	4.26	1.122	10.930	
	الدنيا	2.43	1.334		
ف20	العليا	64.1	41.06	35910.	
	الدنيا	2.63	1.165		

ف21	العليا	204.	50.9	09.84	
	الدنيا	2.86	1.027		
ف22	العليا	54.4	.788	579.8	
	الدنيا	3.06	1.206		
ف23	العليا	4.50	2.73	990.01	
	الدنيا	12.9	1.325		
ف24	العليا	4.17	1.072	13.157	
	الدنيا	2.30	1.016		
ف25	العليا	84.2	81.01	34.19	
	الدنيا	53.6	601.0		

اسلوب الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الازدهار النفسي من خلال:

أسلوب علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الازدهار النفسي

المجال	الفقرة	علاقتها بدرجة المجال	علاقتها بالدرجة الكلية	الدلالة
	ف 1	.553**	.418**	دالة
	ف 2	.620**	.391**	
	ف 3	.436**	.368**	

	ف 4	.407**	.429**	
	ف 5	.583**	.356**	
	ف 6	.529**	.432**	
	ف 7	.532**	.462**	
	ف8	.474**	.348**	
	ف9	.635**	.510**	
	ف10	.723**	.556**	
	ف11	.560**	.527**	
	ف12	.563**	.468**	
	ف13	.477**	.381**	
	ف14	.582**	.555**	
	ف15	.546**	.410**	
	ف16	.405**	.360**	
	ف17	.663**	.586**	
	ف18	.525**	.514**	
	ف19	.576**	.528**	
	ف20	.653**	.520**	
	ف21	.440**	.308**	
	ف22	.496**	.429**	

	ف23	.670**	.522**	
	ف24	.476**	.374**	
	ف25	.584**	.394**	

- **أرتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس :**

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الازدهار النفسي
الاول	1	.450**	.641**	.570**	.661**	.898**
الثاني	.450**	1	.548**	.661**	.721**	.859**
الثالث	.641**	.548**	1	.619**	.753**	.910**
الرابع	.570**	.661**	.619**	1	.563**	.821**
الخامس	.661**	.721**	.753**	.563**	1	.729**
الازدهار النفسي	.898**	.859**	.910**	.821**	.729**	1

ثبات المقياس :

أ. اعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، تم تطبيق المقاييس و من ثم أعيد تطبيقها ، وتم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (0.80) .

ب- معامل الفا كرونباخ :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (0.85).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الازدهار النفسي

جدول(3)

الوسط الحسابي	96.63
الخطأ المعياري للمتوسط	0.540
الوسيط	97.00
المنو ال	98
الانحراف المعياري	10.809
التباين	116.825
الالتواء	-0.188
الخطأالمعياري للالتواء	0.122
التفلطح	-0.014
الخطأالمعياري للتفلطح	0.243
المدى	62
اقل درجة	62
اعلى درجة	124
المجموع	38652

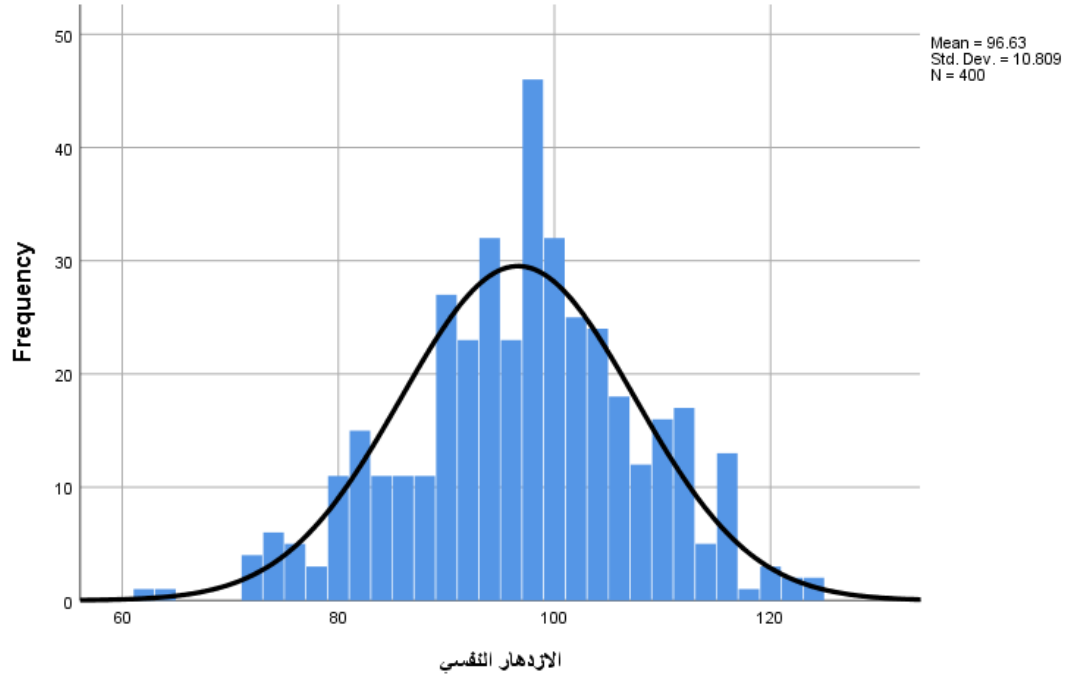

وصف مقياس الازدهار النفسي :

أصبح المقياس يتكون من (25) فقرة وقد توزعت الفقرات على خمس مجالات ، و يتضمن كل مجال (5) فقرات ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) ، و الوسط الفرضي للمقياس (75) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لأهداف البحث ، و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة ، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

❖ **الهدف الاول :التعرف على الرغبة في السيطرة لدى طلبة الجامعة الجامعة :**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الرغبة في السيطرة على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (75.12) درجة و بأنحراف معياري مقداره (9.327) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60) درجة ، وباستعمال اختبار (One Sample T Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (32.417) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة الرغبة في السيطرة، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للرغبة في السيطرة

العينة	د الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	75.12	9.327	60	32.417	1.96	دال

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء أنموذج (**1992-1972** Burger) المتبناة بأن طلبة الجامعة **لديهم الرغبة في السيطرة ، و الذي** يمكن أن يظهر في مختلف جوانب الحياة، و تكون السيطرة مهمة كوسيلة للشعور بالأمان أو التحكم في مجريات الأحداث في المواقف المختلفة و بالتالي سيؤثر في سلوك الفرد حيث ان الرغبة القوية في التحكم في الآخرين أو الأحداث من حولنا قد تتجلى في الرغبة في السيطرة على الوضع الشخصي، العلاقات الاجتماعية، العمل، أو حتى العالم بشكل عام و تختلف درجة هذه الرغبة وأساليب تجسيدها من شخص لآخر ، تعتبر الرغبة في السيطرة جزءاً من الطبيعة البشرية، حيث يمكن أن تكون مصدر دافع لتحقيق الأهداف والنجاح في الحياة. ومع ذلك، يمكن أيضاً أن تكون مصدر توتر وصراع في العلاقات الشخصية والمهنية عندما لا تتمكن الأطراف المعنية من التفاهم والتوازن فيما بينهم. كما إن نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة (Amoura ET AL, 2013 : 60) التي توصلت نتائج الدراسة الى ان افراد العينة يتصفون بمستويات عالية من الرغبة في السيطرة .

❖ **الهدف الثاني :التعرف على الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة الجامعة :**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الازدهار النفسي على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (96.63) درجة و بأنحراف معياري مقداره (10.809) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75) درجة وباستعمال اختبار (One Sample T Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (40.023) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة للازدهار النفسي، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للازدهار النفسي

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	96.63	10.809	75	40.023	1.96	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (Seligman 2011،) المتبناة بأن طلبة الجامعة يمتلكون الازدهار النفسي، حيث يتكون الازدهار النفسي بامتلاك الفرد مجالات الازدهار النفسي مجتمعة وهذا ما جعل طلبة الجامعة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الأداء الأمثل عن طريق مشاعرهم الايجابية انفعالاتهم الايجابية نحو التفاعل داخل الحرم الجامعي، و واندماجهم في مهامهم الدراسية، وشعورهم بأهمية معنى الحياة وتكريس طاقاتهم وإمكانياتهم في تحقيق هدف يتجاوز حاجات الذات وكذلك قدرتهم على وضع الأهداف وتحقيقها وانجازها بإتقان وتفوق بالإضافة إلى ان تمتعهم بالفضائل ومواطن القوة كالذكاء الاجتماعي والتواضع والحكمة كل هذا عزز من الازدهار النفسي لديهم ،كما إن نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة (Griffin,2012)التي توصلت نتائج الدراسة الى ان افراد العينة يتصفون بمستويات عالية من الازدهار النفسي.

الهدف الثالث :

❖ **التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي :**

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (336.) عند مستوى دلالة (0.05) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (Seligman, 2011) بأن امتلاك الطلبة للازدهار النفسي تؤدي به إلى أداء ايجابي لسلوكياتهم المختلفة وهذا يعني إن امتلاك طلبة الجامعة لمستوى عال من الازدهار النفسي عزز من الرغبة في السيطرة لديهم وارتقاء سلوكياتهم إلى الأداء الأمثل نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً وعلى الأصعدة الحياتية العامة جميعها .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقةالارتباطية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي تبعا لمتغير الجنس :

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث القيم الزائية الفشرية لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير الجنس ، والجداول ( ) توضح ذلك .

جدول (9)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	168	70.35	0.374	10.73	1.96	غير دال
اناث	232	10.29	0.300			

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور (0.357) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.374) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط للاناث (0.291) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.300) ، و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.731) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي:

1- إن البيئة الجامعية تراعي الظروف الايجابية التي تسهم في بناء و تعزيز الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي .
2- ان التفاعل الإيجابي بين الطلبة و التدريسي ساهم في بناء قدرة الطلبة على التحكم في بناء مستقبلهم و التخطيط السليم في تحقيق أهدافهم .
3- هناك علاقة ارتباطية طردية بين الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي .
4- ان المساواة في التعامل بين الطلبة ساهم بأنعدام الفروق .

- **التوصيات :**

1. ضرورة ترسيخ و تطوير و دعم الأساليب النفسية الصحيحة التي ساهمت في تشكيل مكونات الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي لدى الطلبة .
2. ضرورة إقامة دورات و وورش عمل لفئات عمرية مختلفة تساهم في تشكيل الرغبة في السيطرة لدبهم .

- **المقترحات :**

إجراء دراسة حول الرغبة في السيطرة و الازدهار النفسي لدي عينات اخرى .

1- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الرغبة في السيطرة و متغيرات اخرى مثل (الذكاءات المتعددة ، التفكير الفعال) .
2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي و متغيرات اخرى مثل (التنظيم الذاتي ، أساليب التفكير) .

المصادر العربية

1. انستازي ، انا ، يورين ، سوزان .(2015). **القياس النفسي** ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
2. المحمودي ، محمد سرحان .(2019).**مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن .

المصادر الاجنبية

1. Burger, J. M., & Cooper, H. M. (1979). The desirability of control. Motivation and Emotion, 3(4), 381–393.
2. Burger, J. M. (1984). Desire for control, locus of control, and proneness to depression. Journal of personality, 52(1), 71–89.
3. Amoura, C., Berjot, S., & Gillet, N. (2013). Desire for control: Its effect on needs satisfaction and autonomous motivation. *Revue internationale de psychologie sociale*, *26*(2), 55–71.
4. Allen, L., & Santrock, J. (1993). Psychology: The contexts of behavior.
5. Kozbelt, A., Beghetto, R. A., & Runco, M. A. (2010). Theories of creativity. *The Cambridge handbook of creativity*, *2*, 20–47.
6. Hone, L., Jarden, A., & Schofield, G. (2014). Psychometric properties of the Flourishing Scale in a New Zealand sample. *Social indicators research*, *119*, 1031–1045.
7. Diener, E., Ng, W., Harter, J., & Arora, R. (2010). Wealth and happiness across the world: material prosperity predicts life evaluation, whereas psychosocial prosperity predicts positive feeling. *Journal of personality and social psychology*, *99*(1), 52.
8. Seligman, M. E. (2011). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Simon and Schuster.
9. Layous, K. T. I. N., & Lyubomirsky, S. (2014). The how, why, what, when, and who of happiness. *Positive emotion: Integrating the light sides and dark sides*, 473–495.
10. Butler, J., & Kern, M. L. (2016). The PERMA-Profiler: A brief multidimensional measure of flourishing. *International journal of wellbeing*, *6*(3).
11. Harris, R. J. (2003). **Traditional nomothetic approaches**. Handbook of research methods in experimental psychology, 41–65.
12. Shaw, M. (1967) . **Scales for the Measurement of Atitude** , New York, McGraw – Hall .

13. Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). **Essentials of Educational Measurement**, (5th ed.). USA. Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.

الملاحـــــــق

ملحق (1) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	الشخصية والصحة نفسية	جامعة كربلاء – كلية التربية
.2	أ.د	سهيله عبدالرضاعسكر	علم النفس التربوي	الجامعةالمستنصريه–كليةالتربية
.3	أ د	عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية
.4	أ د	عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
.5	أ.د	شيماء حسون العبيدي	القياس والتقويم	جامعة بغداد – بغداد
.6	أ.د	صبري بردان علي	علم النفس التربوي	جامعة الانبار– كلية التربية
.7	أ.د	صفاء طارق حبيب	القياس و التقويم	جامعة بغداد – كلية التربية

.8	أ.د	محمد أنور السامرائي	القياس و التقويم	جامعة بغداد – كلية التربية
.9	أ.د	مهند محمد عبد الستار	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى – التربية الاساسية
.10	أ.د	وحيده حسين عبيد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية

ملحق (2)

مقياس الرغبة في السيطرة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
.1	اسيطر على قدراتي ومهاراتي المختلفة					
.2	اسيطر على انفعالاتي في المواقف الدراسية الصعبة					
.3	أني قادر على تحقيق النجاح في حياتي الجامعية					
.4	لدي القابلية على تجاوز المواقف الصعبة بكفاءة					
.5	انظم أنشطة حياتي المختلفة باستمرار					
.6	قادر على العمل بجد لتحقيق اهدافي					
.7	امتلك الاتزان الانفعالي في المواقف الاجتماعية المختلفة					
.8	أحاول التفكير بأساليب جديدة من اجل تحقيق اهدافي					

.9	عدم الاستلام شعاري في العمل					
.10	اتحقق من الخيارات المتاحة بشكل مفصل					
.11	لدي احساس بتحقيق طموحاتي المستقبلية					
.12	أفضل التحقق من الأشياء حولي					
.13	اغير افكاري حينما اكتشف الخطأ					
.14	ابحث عن حلول المشكلة التي تعترضني					
.15	لدي قدرة على الانسجام والتكيف مع الظروف المختلفة					
.16	اواجه التحديات بطريقة إيجابية واعمل على تجاوزها بنجاح					
.17	تجاربي السابقة كونت لدي خبرات الامل بالنجاح في الحياة					
.18	ارجوا تحقيق ما اصبوا اليه					
.19	اواجه المواقف الصعبة بكفاءة					
.20	عندما أكتشف أن هدفي يصعب تحقيقه، أبحث عن طرق جديدة للوصول إليه					

ملحق (3)

مقياس الازدهار النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
.1	اشعر بالامتنان من علاقاتي مع زملائي .					
.2	أعبر عن مشاعر الحب تجاه الآخرين بتلقائية.					
.3	اشعر بالمتعة الداخلية بعيدا عن الماديات .					
.4	مزاجي جيد بغض النظر عن الضغوط الخارجية					
.5	اشعر بالرضا النفسي					
.6	اندمج في الاعمال التي احبها					
.7	افقد شعوري بالوقت عندما أكون داخل المحاضرة					
.8	عندما أقوم بالانشطة المحببة لي لا اهتم بأراء الآخرون					
.9	استمتع في تعلم الأشياء الجديدة					
.10	اشعر بأن الحياة جميلة عندما أقوم بإعمال أحبها					
.11	اشعر بأهمية الأشياء التي امتلكها					
.12	لدي القابلية على تحقيق الأشياء التي احبها					
.13	حياتي مليئة بإعمال ذات أهمية وفائدة لي					
.14	أهدافي وغاياتي في الحياة ذات مغزى					

.15	اشعر بأن حياتي جميلة وتستحق العيش					
.16	علاقاتي الاجتماعية تتصف بالتقدير المتبادل .					
.17	اشعر بأني محبوب من قبل الآخرين .					
.18	املك القدرة على التأثير بالآخرين					
.19	اشعر بالرضا عن علاقاتي الشخصية مع الآخرين					
.20	أتطلع إلى أن تكون علاقاتي إيجابية مع زملائي					
.21	لدي القدرة على تحقيق أهدافي بكفاءة					
.22	اشعر بالثقة عندما انجز الأعمال التي أقوم بها					
.23	ابذل قصارى جهدي في سبيل تحقيق أهدافي					
.24	اشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافي الدراسية					
.25	لدي القدرة على تحمل مسؤولياتي الدراسية					